فـي ذكـري ميـلاد ام الائمـه سيـده نساء العالمين فاطمه الزهراء سلام الـلـه عليها - 24 /Jun/ 2008

فـي ذكـري ميـلاد ام الائمـه سيـده نسائـ العالمين فاطمه الزهرائـ سلام الـلـه عليها و سبطها المنتجب الامام الخمينيـ/ره/ اقيمت اليوم الثلاثائـ مراسم بحضـور قـائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الـلـه العـظمـي السيد علي الخامنئي جري فيها ذكر فضائل و مناقب الصديقه الطاهره .

و في هذه المراسم هنا قـائد الثـوره بمناسبه ميلاد بضعه الـرسـول /ص/ معـتبـرا الصديقه الطاهره فاطمه الزهرائـ بانها // السر المكنون في كلمه الله // و //البحـر العميق// مصرحا بالقـول : ان محبـه اهـل البيت /علـيهـم السـلام/ لا سـيمـا فـاطمـه الزهرائ/ ـعليها السلام/ تشكل مسرحا جيـدا للتالق الفني و لذلك مهمـا كـان تـدبـر و تامل اصحاب الفكر و الـذوق و ذوي الاحسـاس المرهف في هذه الحقيقه اكثـر كـلمـا زادت الدرر يعثرون عليها .

و راي القائد الخامنئي ان الاستعانـه باحاديث اهل البيت علـيهـم السـلام بـغيـه الغوص في بحر النور و المعنويه هذا بانـه امر ضروري داعيا الشعرائـ و المداحين الي مراجعه احاديث و روايات الائمه الاطهار /ع/ و الاستعانه بهم و توظيف اذواقهم و فنونهم و احاسيسهم المرهفـه و حنـاجـرهـم خـدمـه للمعصومين /ع. /

و اشار سماحته الي الطاقات العظيمـه للمجتمع الاسلامي و الاجوائـ الاعلاميـه التـي تسود عالمنا الراهن معتبرا التحلي بنـظره حداثويه و روح مفعمه بالحيويـه و الامـل و الثقه بالمستقبل و الطريق المشرق للـشعـب الايراني بانها مـن ضـرورات الـفنـانيـن و العلمائـ و النخبه و الساسه و الجامعييـن و كبار المجتمع منوها بالقول : ان الثوره الاسلاميه لم تكن حادثه في تاريخ ايران فقط بل هي ظاهره ممتازه في التاريخ العالمي و البشري و تاثيراتهـا و حقـائقهـا تنـكشـف للجميع اكثر فاكثر كلما مضي عليها الزمان .

و اشار القائد الي التاثير المعنـوي للثوره الاسلاميه علي الصـعيـد العـالمـي و اضاف : ان العالم و لعده قرون كان يـمضـي بشكل سريع و متواصل نحـو الـفهـم المـادي للحياه لكن الثوره الاسلاميه صمدت امام هذا المد العظيـم و مـن خـلال رفـعهـا لـرايـه المعنويات , احيت التوجهات المعنويه حتـي في نفوس الشباب الغربي .

و اعتبر ايه الله الخامنئي الـهجـوم الذي يشن ضد الاسـلام و الـنبـي الاعـظم /ص/ بانه موشر علي نفـوذ الاسـلام و جـاذبـيتـه المضاعفه و رهبه الامبـراطوريـه المـاديـه الغربيه و هزيمتهـا متـابعـا القـول : ان الاهتمام برساله الاسلام و مدرسه اهل البيـت /ع/ بات امر ملحوظا و بديهيا في العالم و لذلك نري ان زعمائـ الامبراطوريه المـاديـه الغربيه يشعرون بالارباك و النفعـال حيـال هذا الامر .

و استعرض القائد التاثيرات السياسيه للثوره الاسلاميه مشيرا الي مساله الاستعمار و هيمنه الانظمه السلطويـه علـي الـحكـم و بالتالي تقسيم العـالـم الـي سلـطوييـن و مستضعفين و قال : بعد حوالي مـائتـي عـام انبرت الثوره الاسلاميه لمواجهه هذه الحركه و اليوم نري ان اقطاب انظمـه الـسلـطه اي مسوولي البيت الابيض هم اكثر الشخـصيـات و الساسه كراهيه في العالـم و شعـار المـوت لاميركا الذي هو من ابداعات الشعب الايراني انتشر في سائر الشعوب ايضا .

و اشار سماحه القـائد الـي عـدائـ و صدام الانظمه السلطويه للشعب الايراني بعـد حادثه الثوره الاسلاميه العظيمه منوها الـي قياده الامام الراحل /ره/ المدهشه للثـوره في احلك الظروف و اضاف : ان شعـب و شبـاب هذا البلد نهلوا توجيهات قائدهم بكـل مـا لهذه الكلمه من معني و فهموها و اتبعوهـا و لهذا السبب فان جميـع الـمحـاولات التـي بذلت لحرف الثوره الاسلاميه عن مسارها بائت

بالفشل□□□ , و ستبوئ بالفشل في□ المستقبل ايضا بفضل□ الله□ تعالي□ .
و اعتبر قائد الثوره□□ الاسلاميه ان□ دور المسوولين□ و الساسه□ و العلمائ و المثقفين□ و الشعرائ و رواد عشق□ اهل□ البيت□ عليهم□□ السلام بانها تتمثل□ في□ تيسير حركه□□ الشعب□ الايراني□ و اضاف□ : ان□ الغفله و نسيان□□ الاعدائ و الخلافات□ و الكسل□ هي□ من جمله□□□□ افات□ هذه الحركه و علي□ كافه الشخصيات□ السياسيه□□□ و الثقافيه و الوجيهه في□ المجتمع□ ضمن□ مراقبه□ اقوالها و كتاباتها و مواقفها ان□□ تدرك□ بان الاتحاد و الوفاق□□ هما رمز تحقيق التقدم□ و الموفقيه□ .
و اشار ايه□□ الله الخامنئي□□ الي الجهود التي□ يبذلها مدرائ و مسوولو البلاد في□ مختلف□ المجالات□ منوها بالقول□ : ان□□ طرح□ اي□ اشكال□□ او نقد من قبل الاشخاص□ يجب□ الا يودي□ الي□□ اضعاف□ المدرائ بل□ ينبغي علي□ الجميع□ التعاون□ لازاله□ نقاط الضعف□ عبر التضامن□ و التكاتف□ .
و في□ جانب□ اخر من□ كلمته□ اشار قائد الثوره□□ الي□□ دور و اهميه الفن□ في مجال□□ نقل الرساله□□ المنشوده و المفاهيم□ و قال□ : ان□ بامكان□□□□ الفن ان يكون وسيله□ لنفوذ المفاهيم□ الساميه□□ و القيمه في□ اعماق□ القلوب□ و لذلك□ فانه□ كلما كان□ مديح□ اهل□ البيت□ عليهم□□ السلام اكثر فنا و مضمونا و تربويه□□□ و حداثويه و حيويه و مشفوعا بصوت□ و لحن□□ جميل□ كلما كان اكثر قيمه□ و تاثيرا .
و في□ هذه□ المراسم□ قرا جمع□ من□ الشعرائ و المداحين□ اشعارهم□ في□ مناقب□ فاطمه□□ الزهرائ سلام□ الله عليها .